

قرار لوزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر رقم 2086.14 صادر في 5 ذي الحجة 1435 (30 سبتمبر 2014) بالمصادقة على دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية لسلك المدارس الوطنية للتجارة والتسيير

وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر،

بناء على المرسوم رقم 2.04.89 الصادر في 18 من ربيع الآخر 1425 (7 يونيو 2004) بتحديد اختصاص المؤسسات الجامعية وأسلاك الدراسات العليا وكذا الشهادات الوطنية المطابقة، كما وقع تغييره وتتميمه، ولاسيما المادة 11 المكررة منه :

وبعد الاطلاع على قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2138.08 الصادر في 19 من ربيع الأول 1430 (15 أبريل 2009) بالمصادقة على دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية لسلك المدارس الوطنية للتجارة والتسيير :

وبعد استطلاع رأي اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

يصادق على دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية لسلك المدارس الوطنية للتجارة والتسيير الملحق بهذا القرار .

#### المادة الثانية

ينسخ هذا القرار الذي ينشر بالجريدة الرسمية، مقتضيات قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2138.08 الصادر في 19 من ربيع الأول 1430 (15 أبريل 2009) بالمصادقة على دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية لسلك المدارس الوطنية للتجارة والتسيير.

غير أن الطلبة المسجلين بانتظام قبل السنة الجامعية 2014-2015 لتحضير دبلوم المدارس الوطنية للتجارة والتسيير بإحدى المدارس الوطنية للتجارة والتسيير التابعة للجامعات يحتفظون بالوحدات المكتسبة طبقا للقرار المشار إليه أعلاه رقم 2138.08 الصادر في 19 من ربيع الأول 1430 (15 أبريل 2009).

وحرر بالرباط في 5 ذي الحجة 1435 (30 سبتمبر 2014).

الإمضاء : لحسن الداودي.

\*

\* \*

## الضوابط البيداغوجية الوطنية لسلك المدارس الوطنية للتجارة والتسيير

### 1 - الضوابط الخاصة بالمسالك (مس)

مس 1	تعريف المسلك
<p>يعد مسلك دبلوم المدارس الوطنية للتجارة والتسيير مسارا للتكوين يتضمن مجموعة متجانسة من الوحدات تؤخذ من حقل معرفي واحد أو عدة حقول معرفية؛ ويهدف المسلك إلى تمكين الطالب من اكتساب معارف ومؤهلات وكفاءات.</p>	
مس 2	عنوان المسلك
<p>يعكس عنوان المسلك أهدافه ومضمونه، ويتمين تحديد العنوان باللغتين العربية والفرنسية.</p>	

تنظيم سلك الدراسة	مس 3
<p>تستغرق الدراسة للحصول على دبلوم المدارس الوطنية للتجارة والتسيير عشرة (10) فصول، وهي منظمة على النحو التالي :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الفصول الأربعة الأولى مخصصة للتحضير للدراسات في التسيير والتجارة، وترتكز على اكتساب المؤهلات الأساسية (اللغات والتواصل، المحيط الاقتصادي والقانوني للمقاولة، الثقافة العامة للمقاولة، التفكير المنطقي، الإنسانيات).</li> <li>- الفصلان الخامس والسادس مخصصان لتحديد التوجه واختيار المسالك.</li> <li>- الفصول الستة الأولى تشكل الجذع المشترك لجميع المدارس الوطنية للتجارة والتسيير.</li> <li>- الفصل السابع والثامن والتاسع للتخصص.</li> <li>- الفصل العاشر مخصص للتدريب وبتشروع نهاية الدراسة.</li> </ul> <p>يتكون كل فصل دراسي من أربع (4) وحدات.</p>	

تركيبية المسلك	مس 4
<p>يشتمل مسلك التكوين على أربعين (40) وحدة.</p>	

تنظيم المسلك	مس 5
<p>يتكون المسلك من ثلاث مجموعات من الوحدات:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. مجموعة الوحدات الرئيسية المكونة من دروس عامة في تخصص المسلك أو تخصصية في هذا التخصص وتمثل هذه المجموعة، بما في ذلك التدريب من 70% إلى 80% من الغلاف الزمني الإجمالي للمسلك.</li> <li>2. مجموعة وحدات "الأليات والمناهج" الضرورية للتكوين (اللغات التطبيقية، التواصل التخصصي، الوسائل الكمية والأليات المساعدة على اتخاذ القرار). وتمثل هذه المجموعة من 15% إلى 20% من الغلاف الزمني الإجمالي للمسلك.</li> <li>3. مجموعة الوحدات التكميلية المكونة من وحدات تخصصية أو للتفتح والمرتبطة بمجال التخصص. وتمثل هذه المجموعة من 5% إلى 10% من الغلاف الزمني الإجمالي للمسلك.</li> </ol>	

التجانس	مس 6
<p>تكون أهداف ومضامين الوحدات المكونة للمسلك متجانسة مع أهدافه.</p>	

الجسور	مس 7
<p>يراعي كل مسلك مد جسور مع مسالك أخرى قصد منح الطالب إمكانية إعادة التوجيه داخل نفس المؤسسة أو من مؤسسة إلى أخرى مع الاحتفاظ بمكتسباته.</p> <p>يمكن ولوج المدارس الوطنية للتجارة والتسيير من خلال جسرين:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- على مستوى الفصل الخامس:</li> </ul>	

- بالنسبة للحاصلين على شهادة البكالوريا بالإضافة إلى أربعة فصول مكتسبة في مجال المسلك (دبلوم الدراسات الجامعية العامة، الدبلوم الجامعي للتكنولوجيا، شهادة التقني العالي أو شهادة معترف بمعادلتها في نفس تخصص المسلك).
  - بالنسبة لتلاميذ الأقسام التحضيرية للمدارس العليا المستوفين لستين كاملتين من التكوين متوجتين بشهادة الاستحقاق في مسلك "الاقتصاد" و "التجارة" عن طريق اجتياز المباراة الوطنية لولوج مدارس التسيير (CNAEM).
- على مستوى الفصل السابع:
- بالنسبة للحاصلين على شهادة البكالوريا بالإضافة إلى ستة فصول مكتسبة في مجال المسلك (الإجازة أو دبلوم من نفس المستوى أو شهادة معترف بمعادلتها).
- تحدد إجراءات الانتقاء وشروط القبول في الملف الوصفي للمسلك.

انتفاء المسلك	مس 8
ينتمي المسلك إداريا للمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، ويتطابق مع اختصاصها ومهامها. ويمكن لوحدة المسلك أن تُوَطر من طرف شعبة أو عدة شعب أو مؤسسات للتعليم العالي.	

المنسق البيداغوجي للمسلك	مس 9
يكون المنسق البيداغوجي للمسلك أستاذا للتعليم العالي و عند عدم توفره أستاذا مؤهلا، و عند عدم توفره أستاذا للتعليم العالي مساعدا ، ينتمي للمؤسسة التي يتبع لها المسلك. ويعين من لدن رئيس المؤسسة، باقتراح من منسقي وحدات المسلك. يشارك المنسق البيداغوجي للمسلك في تدريس المسلك. ويعهد إليه بتنشيط مهام الفريق البيداغوجي للمسلك وكذلك تتبع سير التكوين والتقييم والمداورات الخاصة بالمسلك بتنسيق مع الشعب المتدخلة في التكوين، وتحت إشراف رئيس المؤسسة.	

مس 10	طلب الاعتماد (الملف الوصفي للمسلک)
	<p>يقدم طلب اعتماد المسلک وفق ملف وصفي مفصل مرفوقا بالملفات الوصفية للوحدات يحدد بالخصوص ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الشعبة؛</li> <li>- عنوان المسلک؛</li> <li>- أهداف التكوين؛</li> <li>- الكفايات المراد اكتسابها؛</li> <li>- شروط الولوج؛</li> <li>- قائمة مرتبة للوحدات مع تحديد طبيعتها ( وحدات رئيسية، وحدات "الأليات والمناهج"، وحدات تكميلية) وكذا الغلاف الزمني المخصص لها؛</li> <li>- اسم المنسق البيداغوجي للمسلک وأسماء منسقي الوحدات وأسماء المتدخلين في التكوين؛</li> <li>- أسماء الشركاء؛</li> <li>- وصف التداريب المرتقبة ومدتها؛</li> <li>- الوسائل اللوجيستكية والمادية المتوفرة؛</li> <li>- انعكاسات التكوين؛</li> <li>- منافذ التكوين؛</li> <li>- إشراك القطاع السوسيو مهني في إعداد وتأطير التكوين؛</li> <li>- الملفات الوصفية للوحدات المكونة للمسلک مع تحديد مضامينها؛</li> <li>- سيرة ذاتية موجزة للمنسق البيداغوجي للمسلک؛</li> <li>- التزامات المتدخلين من خارج المؤسسة؛</li> <li>- الآراء المعللة لكل من: <ul style="list-style-type: none"> <li>- المنسق البيداغوجي للمسلک،</li> <li>- رئيس مجلس المؤسسة التي يتبع لها المسلک،</li> <li>- رئيس مجلس الجامعة.</li> </ul> </li> </ul> <p>يقترح طلب الاعتماد من لدن مجلس المؤسسة التي يتبع لها المسلک ويوجه بعد المصادقة عليه من طرف مجلس الجامعة إلى السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي قصد الاعتماد.</p> <p>كل اقتراح يتعلق بإدخال تغييرات على مضامين المسلک خلال فترة الاعتماد يجب أن يخضع لموافقة السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي</p>

مس 11	مدة الاعتماد
	<p>يمنح الاعتماد من طرف السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي، بعد استطلاع رأي اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي، وذلك لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد بعد خضوع المسلک للتقييم.</p> <p>وخلال فترة الاعتماد، تخضع المسالك، في منتصف مدة اعتمادها، لعملية التقييم الذاتي. وعند نهاية مدة الاعتماد، يتعين على المؤسسة عند نهاية مدة الاعتماد، إجراء تقييم ذاتي شامل لكل مسلک، يتم موافاة السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي بنتائجه سواء تعلق الأمر بطلب تجديد اعتماد المسلک أو بعدم تجديده.</p>

## 2- الضوابط الخاصة بالوحدات (وح)

وح 1	تعريف الوحدة
<p>تعد الوحدة المكون الأساسي لنظام التكوين، وتتكون من عنصر واحد إلى ثلاثة عناصر، ويمكن أن تلقن بلغة واحدة أو أكثر. وعنصر الوحدة هو إما مادة تلقن في شكل دروس نظرية أو أعمال توجيهية أو أشغال تطبيقية أو في هذه الأشكال جميعا، وإما نشاط تطبيقي يمكن أن يتخذ شكل عمل ميداني أو مشروع أو تدريب. وتكون عناصر الوحدة مجموعة منسجمة فيما بينها. يمكن تدريس جزء من الوحدة عن طريق تقنية التعليم عن بعد أو التعليم بالتناوب، وذلك وفق إجراءات محددة في الملف الوصفي للوحدة.</p>	
وح 2	عنوان الوحدة
<p>يعكس عنوان الوحدة مضمونها وأهدافها.</p>	
وح 3	الغلاف الزمني للوحدة
<p>تمتد الوحدة لفصل دراسي واحد وتوازي غلafa زمنيا أدناه 75 ساعة تشمل التدريس والتقييم.</p>	
وح 4	النشاط التطبيقي
<p>يمكن أن يتكون النشاط التطبيقي من عنصر واحد أو عدة عناصر من الوحدة أو وحدة بأكملها أو عدة وحدات. ويستغرق نشاط تطبيقي معادل لوحدة ما مدة تتراوح ما بين 20 و25 يوم عمل. ويمكن للنشاط التطبيقي أن يأخذ شكل تدريب أو دراسة ميدانية أو مشروع مهني أو إحداث مقاول.</p>	
وح 5	التدريب والأنشطة التطبيقية
<p>يشتمل المسار الدراسي لدبلوم المدارس الوطنية للتجارة والتسيير على ثلاثة تداريب إجبارية تمثل إلى جانب الأنشطة التطبيقية من 20% إلى 25% من الغلاف الزمني الإجمالي للفصول الستة الأخيرة، وهي كالاتي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تدريب أولي لمدة شهر على الأقل يتم استيفاؤه من طرف الطلبة خلال الفصل السادس.</li> <li>- تدريب معمق لمدة شهر على الأقل يتم استيفاؤه من طرف الطلبة خلال الفصل الثامن.</li> <li>- تدريب نهاية الدراسة مدته ثلاثة أشهر على الأقل يتم استيفاؤه من طرف الطلبة خلال الفصل العاشر.</li> </ul> <p>يقوم الطالب بإعداد تقرير حول تدريب نهاية الدراسة ويناقشه أمام لجنة مكونة من أساتذة ومهنيين.</p>	

وح 6	انتماء الوحدة
تنتمي الوحدة لشعبة معينة، ويمكن لعدة شعب أن تساهم فيها.	
وح 7	منسق الوحدة
<p>ينتمي منسق الوحدة للشعبة التي ترتبط بها الوحدة، ويجب أن يكون أستاذاً للتعليم العالي، وعند عدم توفره أستاذاً مؤهلاً، وعند عدم توفره أستاذاً للتعليم العالي مساعداً، ويتم تعيينه من لدن زملائه المكونين للفريق البيداغوجي الذي يُوَظَر الوحدة.</p> <p>يسهر منسق الوحدة على تتبع سير التكوينات والتقييم والمداومات الخاصة بالوحدة بالتنسيق مع الفريق البيداغوجي للوحدة ويتشاور مع المنسق البيداغوجي للمسلك.</p> <p>يتكون الفريق البيداغوجي للوحدة من المتدخلين في تأطير الوحدة المكلفين بالتدريس والتقييم والمداومات.</p>	

وح 8	الملف الوصفي للوحدة
<p>تكون كل وحدة موضوع ملف وصفي مفصل يحدد بالخصوص ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ عنوان الوحدة؛</li> <li>▪ الأهداف؛</li> <li>▪ الشعبة التي تنتمي لها الوحدة؛</li> <li>▪ المعارف اللازم اكتسابها مسبقاً؛</li> <li>▪ وصف مفصل لمحتوى الوحدة؛</li> <li>▪ عناصر الوحدة ومضامينها؛</li> <li>▪ كفايات تنظيم الأنشطة التطبيقية؛</li> <li>▪ الطريقة الديداكتيكية والوسائل البيداغوجية الضرورية للتدريس؛</li> <li>▪ الطرق المناسبة للتقييم؛</li> <li>▪ طريقة احتساب نقطة الوحدة؛</li> <li>▪ اسم منسق الوحدة.</li> </ul>	

## 3. الضوابط الخاصة بنظام الدراسات والتقييم (ن د)

مدة السلك	ن د 1
يشتمل سلك التكوين في دبلوم المدارس الوطنية للتجارة والتسيير على عشرة (10) فصول. خلال سلك التكوين، يمكن للطالب الاستفادة بناء على طلبه وبعد موافقة رئيس المؤسسة، من سنة توقف عن الدراسة ابتداء من الفصل السابع وذلك بعد استيفاء الفصول الستة الأولى. ويتعين تحديد المسطرة الخاصة بتطبيق هذا الإجراء في النظام الداخلي للمؤسسة.	

السنة الجامعية	ن د 2
تتكون السنة الجامعية من فصلين، يتضمن كل واحد منهما 16 أسبوعا من التدريس والتقييم.	

شروط الولوج	ن د 3
<p>1. الولوج للمدارس الوطنية للتجارة والتسيير:</p> <p>يتم القبول بالسنة الأولى للمدارس الوطنية للتجارة والتسيير عن طريق اجتياز مباراة مفتوحة في وجه الحاصلين على شهادة البكالوريا أو ما يعادلها.</p> <p>تحدد كفاءات تنظيم مباريات القبول في الملف الوصفي للمسلك.</p> <p>2. التسجيل في وحدات الفصل :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يتطلب التسجيل في وحدات فصل من الفصول، الاستجابة للمعارف اللازم اكتسابها مسبقا بالنسبة لهذه الوحدات، والمحددة في ملفاتها الوصفية.</li> <li>- إن كل وحدة تم اكتسابها بالمعوضة وفقا للضابطة ن د 7، تستجيب لشرط المعارف اللازم اكتسابها مسبقا من أجل التسجيل في وحدة أخرى.</li> <li>- في حدود الفصول الاحتياطية، ومع مراعاة الاستثناء المخول من لدن رئيس المؤسسة، يسجل الطالب مرتين على الأكثر في نفس الوحدة.</li> <li>- مع مراعاة الاستثناء المخول من لدن رئيس المؤسسة، يستفيد الطالب على الأكثر من ثلاثة فصول احتياطية ابتداء من الفصل الخامس.</li> </ul>	

تقييم المعارف	ن د 4
تتم عملية تقييم المعارف والمؤهلات والكفايات بالنسبة لكل وحدة عن طريق المراقبة المستمرة التي قد تتخذ شكل امتحانات أو روازل أو فروض أو عروض أو تقارير التدريب المنجز أو أية وسيلة أخرى للمراقبة محددة في الملف الوصفي، غير أنه بالإضافة إلى ذلك، يمكن إجراء امتحان نهائي موازن عند الاقتضاء وفق الكفاءات المحددة في الملف الوصفي للوحدة.	



ن د 5	نظام التقييم
<p>تضع كل مؤسسة نظاما لتقييم المعارف والمؤهلات والكفايات يتم إطلاع الطلبة عليه بعد المصادقة عليه من طرف مجلس الجامعة. ويتضمن هذا النظام على الخصوص طرق التقييم والإجراءات المتخذة في حالات الغش والتأخر والتغيب عن الدراسة وكيفية إطلاع الطلبة على أوراق الامتحانات.</p>	

ن د 6	نقطة الوحدة
<p>تحدد النقطة المحصل عليها في الوحدة باحتساب معدل موازن لمختلف تقييمات الوحدة أو العناصر المكونة لها، وتأخذ الموازنة بعين الاعتبار طبيعة التقييم والغلاف الزمني الخاص بمختلف مكونات الوحدة وكذا طبيعتها.</p>	

ن د 7	استيفاء الوحدة
<p>يتم اكتساب الوحدة إما باستيفائها أو بالمعاوضة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يتم استيفاء الوحدة بالحصول على نقطة تعادل أو تفوق 10 على 20، على ألا تقل أي نقطة من النقاط المحصل عليها في أحد العناصر المكونة لها عن 6 على 20.</li> <li>- تعتبر الوحدة مكتسبة بالمعاوضة، عند استيفاء الطالب للفصل الذي تنتمي إليه الوحدة، وفقا للضابطة ن د 9.</li> </ul>	

ن د 8	المراقبة الاستدراكية
<p>يسمح للطلبة الذين لم يتمكنوا من استيفاء وحدة أو عدة وحدات باجتياز مراقبة استدراكية وفق الإجراءات المحددة على مستوى كل مدرسة، وطبقا لنظام التقييم المحدد من طرفها. ومن بين هذه الإجراءات، يمكن أن يشترط على الطالب الحصول على نقطة دنيا في الوحدة من أجل اجتياز الاختبار الاستدراكي. ويمكن للطلبة الاحتفاظ في هذه المراقبة الاستدراكية بالنقط المحصل عليها في عناصر الوحدة التي تفوق أو تعادل 10 على 20.</p>	

ن د 9	استيفاء الفصل
<p>يتم استيفاء الفصل إذا كان معدل النقاط المحصل عليه في مجموع وحدات الفصل يساوي أو يفوق 10 على 20، شريطة ألا تقل النقطة المحصل عليها في كل وحدة من هذه الوحدات عن 6 على 20.</p> <p>غير أن الفصول 7 و8 و9 و10 لا تخضع لنظام المعاوضة.</p>	

ن د 10	تسمية الدبلومات الوطنية وشروط الحصول عليها
	<p>يتم استيفاء مسلك سلك المدارس الوطنية للتجارة والتسيير بالاستجابة لأحد الشرطين التاليين:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- استيفاء جميع وحدات المسلك؛</li> <li>- استيفاء جميع فصول المسلك.</li> </ul> <p>ويخول استيفاء المسلك الحصول على دبلوم المدارس الوطنية للتجارة والتسيير مع تحديد المسلك.</p>

ن د 11	الميزات
	<p>يسلم دبلوم المدارس الوطنية للتجارة والتسيير بإحدى الميزات الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- "حسن جدا": إذا كان المعدل العام لنقط الوحدات يساوي على الأقل 16 على 20؛</li> <li>- "حسن": إذا كان هذا المعدل يساوي على الأقل 14 على 20 ويقل عن 16 على 20؛</li> <li>- "مستحسن": إذا كان هذا المعدل يساوي على الأقل 12 على 20 ويقل عن 14 على 20؛</li> <li>- "مقبول": إذا كان هذا المعدل يساوي على الأقل 10 على 20 ويقل عن 12 على 20.</li> </ul>

ن د 12	لجنة مداورات الفصل
	<p>تتكون، بالنسبة لكل مسلك ولكل فصل، لجنة مداورات الفصل يترأسها رئيس المؤسسة أو من يمثله، وتضم المنسق البيداغوجي للمسلك، ومنسقي وحدات المسلك الملقنة خلال هذا الفصل، ومدرسين مشرفين على تأطير هذه الوحدات، الذين تم تحديدهم في الملف الوصفي للمسلك.</p> <p>وتقوم اللجنة بعد المداورات، بالنسبة لكل وحدة من هذه الوحدات، بحصر لائحة الطلبة المستوفين للوحدة أو المحصلين عليها بالمعوضة، كما تقوم بإبلاغ لجنة التوجيه التابعة للمؤسسة بتقديراتها واقتراحاتها المتعلقة بتوجيه أو إعادة توجيه الطلبة المعنيين بالأمر.</p> <p>وتقوم لجنة مداورات الفصل بانجاز محضر يوقع عليه جميع الأعضاء. ويتم بعد ذلك إبلاغ الطلبة بنتائج المداورات.</p>

ن د 13	لجنة مداورات المسلك
	<p>تتكون لجنة المداورات الخاصة بتسليم الدبلوم، بالنسبة لكل مسلك، من رئيس المؤسسة أو من يمثله بصفته رئيسا، وتضم المنسق البيداغوجي للمسلك ومنسقي وحدات المسلك.</p> <p>وتقوم اللجنة، بعد المداورات، بحصر لائحة الطلبة الناجحين وتحديد الميزات.</p> <p>وتقوم لجنة المداورات بانجاز محضر يوقع عليه جميع الأعضاء. ويتم بعد ذلك إبلاغ الطلبة بنتائج المداورات.</p>